

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
- 



المملكة العربية السعودية

# الدراسات الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

بِزَع مَبَانٍ وَلاِبَاع

وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

## ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج  
الدراسات الإسلامية - الصف الخامس - المرحلة الابتدائية - غير  
مجزأ. / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.  
٣٣٧ ص؛ ٥٧٢١، ٢٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٦٤ / ١٤٤٦  
ردمك: ٧-٢٠-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:  
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](https://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية  
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية  
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،  
أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُجَدِّد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشئائل النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقندي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً:** تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً:** تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعيّنه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً:** بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.
- رابعاً:** تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

**أخي الكريم:** ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.  
والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك كَبَنَةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

## الفهرس

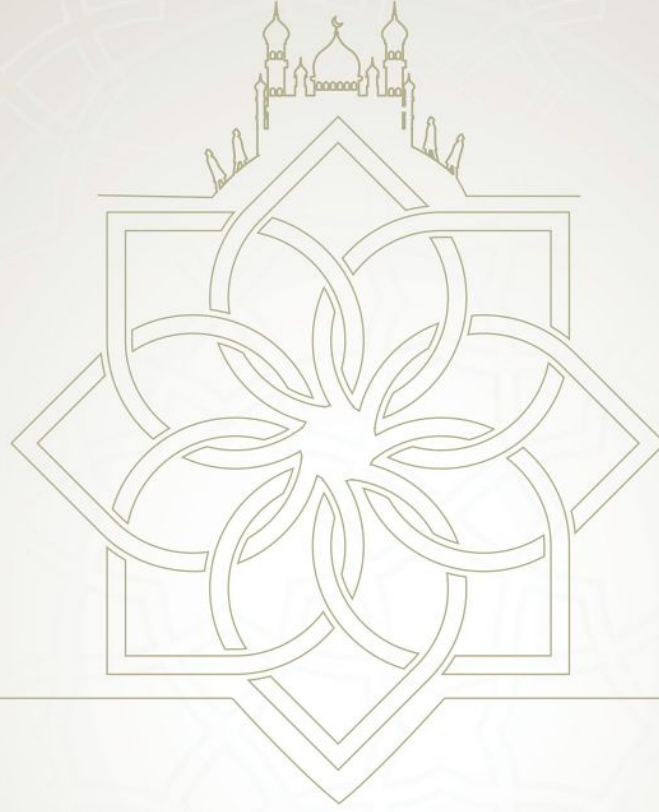


٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٦٣	الحديث والسيرة
١١٦	الفقه
١٧٣	الجزء الثاني من المقرر
١٧٨	التوحيد
٢٢٦	الحديث والسيرة
٢٨٤	الفقه



# مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





## يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دَرَاةٍ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تِلَاوَةِ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- حَفْظَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ حَفْظًا مُتَقَنًا.
- التَّأَدُّبَ بِأَدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالِاسْتِمَاعِ لَهُ.



# خطة مُقرّر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

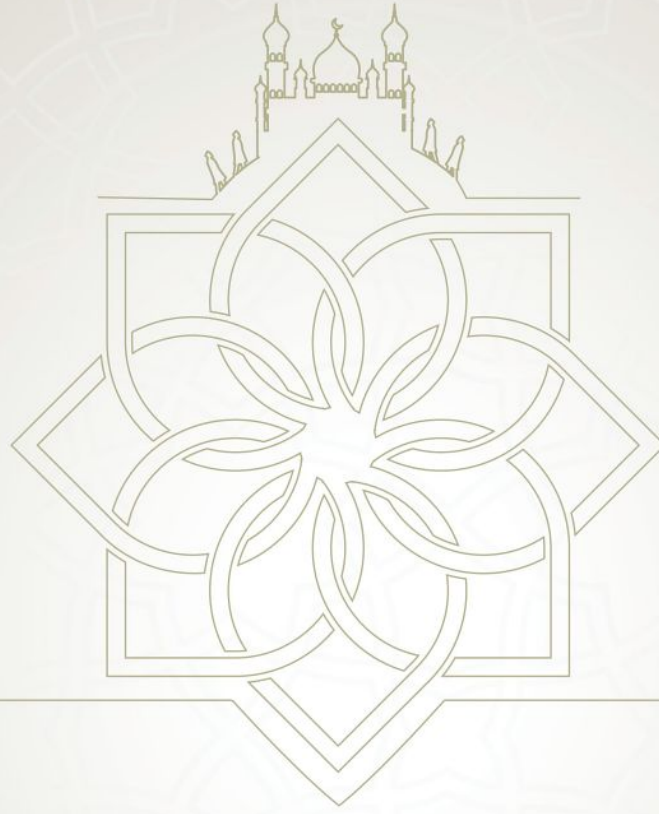


خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس  
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس  
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغايراً لمنهج  
التعليم الحكومي





# الجزء الثاني من المقرر



# الحديث والسيرة

## الصادق الأمين



### الوحدة الأولى

- ٢٣٠ ..... الدرس الأول: صدق النبي ﷺ
- ٢٣٢ ..... الدرس الثاني: منزلة الصدق
- ٢٣٥ ..... الدرس الثالث: أمانة النبي ﷺ

## الشجاع الكريم



### الوحدة الثانية

- ٢٤٠ ..... الدرس الرابع: شجاعة النبي ﷺ
- ٢٤٣ ..... الدرس الخامس: المؤمن القوي
- ٢٤٦ ..... الدرس السادس: كرم النبي ﷺ
- ٢٥٠ ..... الدرس السابع: إكرام الضيف

## الصابر الحليم



### الوحدة الثالثة

- ٢٥٦ ..... الدرس الثامن: صبر النبي ﷺ
- ٢٦٠ ..... الدرس التاسع: حلم النبي ﷺ
- ٢٦٣ ..... الدرس العاشر: الرفق



## المتواضعُ الرَّحِيمُ



### الوحدة الرابعة

- ٢٦٨ ..... الدرس الحادي عشر: تواضعُ النبي ﷺ
- ٢٧٢ ..... الدرس الثاني عشر: رحمةُ النبي ﷺ
- ٢٧٥ ..... الدرس الثالث عشر: الرَّحمة

## الْحَيَاءُ



### الوحدة الخامسة

- ٢٧٨ ..... الدرس الرابع عشر: حياءُ النبي ﷺ
- ٢٨٠ ..... الدرس الخامس عشر: فَضْلُ الْحَيَاءِ



# الحديثُ والسيرةُ



## الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَدِّقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	منزلة الصّدق	٢٣٢
٢	عن صهيب بن سنان <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». [أخرجه مسلم]	الثالثة	صبر النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٢٥٧
٣	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ». [أخرجه مسلم]	الثالثة	الرفق	٢٦٣
٤	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [أخرجه مسلم]	الرابعة	تواضع النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٢٦٩





# الوحدَةُ الأولى الصادقُ الأمين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستشهاد بمواقف النبي ﷺ الدالة على صدقه .
- ذكر نماذج من أمانته ﷺ قبل البعثة وبعدها.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ.





## صدق النبي ﷺ

إن من أهم صفات الأنبياء ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلغون عن الله ﷻ والدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتهم الله ﷻ على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى **الصادق الأمين** ومن المواقف الدالة على صدقه ﷺ ما يلي:

١ قالت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا للنبي ﷺ لَمَّا رَأَى جَبْرِيلَ ﷺ عِنْدَمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ: «أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق» (١).

٢ كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً» (٢).

٣ شهد كُفَّارُ قَرِيشٍ لِلرَّسُولِ ﷺ بِالصِّدْقِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالْوَادِي تَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكْنَتم مُصَدِّقِي، فَقَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا.

٤ كانت أم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا امرأةً تاجرةً فلما التحق رسول الله ﷺ بتجارتها وجدت فيه الأمانة والصدق فاتفقت معه على المتاجرة بأموالها فربحت ربحاً كثيراً.

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٩٠).

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٢).

## نشاط ١

أناقش مع مجموعتي النتائج التي يمكن أن تحدث إذا انتشر الصدق في المجتمع.

**تماسك المجتمع وترابطه، وانتشار المحبة والألفة بين أفرادها.**

نتعلم لنعمل

- أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق.
- أتصف بخلق الصدق في جميع أحوالي في الجد والمزاح.

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق، وسلبيات الكذب.

- إيجابيات الصدق: طاعة الله ورسوله ﷺ، سبب دخول الجنة، ثقة الناس في الصادق

- سلبيات الكذب: مخالفة أمر الله ورسوله ﷺ، سبب لدخول النار، انعدام ثقة الناس في الكاذب.

التقويم

١ أمثل بمثال علي ما يلي:

- الصدق في الأقوال: ..... شهادة الحق.
- الصدق في الأفعال: ..... الوفاء بالعهد.
- الكذب في الأقوال: ..... شهادة الزور.
- الكذب في الأفعال: ..... الغش في البيع والشراء.

٢ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق:

**ما جربنا عليك إلا صدقاً.**



## منزلة الصّدق

الدرس  
الثاني

الوحدة الأولى

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصّدقَ يَهْدِي إِلَى البرِّ وَإِنَّ البرَّ يَهْدِي إِلَى الجنّةِ، وَإِنَّ الرّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النّارِ، وَإِنَّ الرّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذّابًا» (١).

### معاني المفردات

معناها	الكلمة
هُوَ الخَيْرُ، وَالإِكْثَارُ مِنَ الطّاعَاتِ	البرّ
يُلازِمُ الصّدقَ فِي أقواله وَأفعالِهِ	لَيَصْدُقُ
اسم يدلُّ عَلَى المبالغةِ فِي الصّدقِ	صِدِّيقًا
اسمٌ جامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ	الفُجُورَ

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).

التعريف براوي الحديث ﷺ

**اسمه:** عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه.  
**صفاته:** صحابيٌّ وفقيهٌ ومُقرئٌ ومحدثٌ، وهو أحدُ السابقين إلى الإسلام.

فوائد الحديث

- 1 وجوبُ الصّدقِ وعِظْمُ منزلتهِ في الدّينِ الإسلاميِّ .
- 2 الصّدقُ يجلبُ محبةَ النَّاسِ وتَعاطفَهُمُ ، والكذبُ يجلبُ كراهيتَهُمُ وبُغْضَهُمُ .
- 3 الكذبُ منْ أسوئِ الصّفاتِ التي يترتّبُ عليها كراهيةُ الله وكراهيةُ رسوله ﷺ .

نشاط 1

اكتب مقارنةً بين الصدق والكذب من خلال الجدول التالي :

وجه المقارنة	الصدق	الكذب
النتيجة على سمعة صاحبه	يكسبه سمعة طيبة	يكسبه سمعة سيئة
قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره	قبول الناس أقواله	لا يقبل الناس أقواله
نتيجته على أعمال صاحبه	صلاح الأعمال	فساد الأعمال
نتائجه في الدنيا	يهدي إلى البر	يهدي إلى الفجور
نتائجه في الآخرة	سبب لدخول الجنة	سبب لدخول النار

نتعلم لنعمل

• أحافظُ على الصدقِ حتى أكتبَ عندَ اللهِ صديقًا .

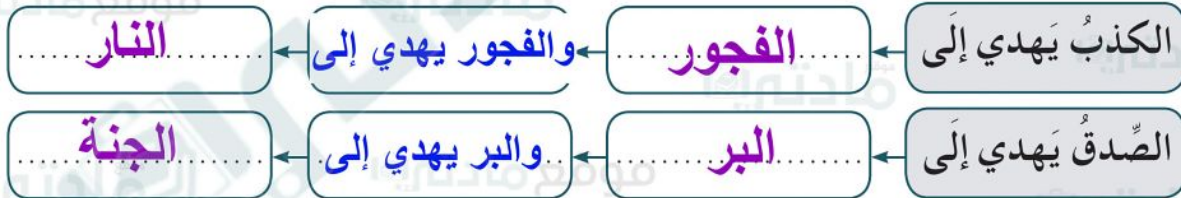
? نشاط ٢

يتمُّ تقسيمُ الطلابِ إلى مجموعتين ؛ إحداهما تتحدثُ عن الكذبِ ، والأخرى تتحدثُ عن الصدقِ .

متروك للطلاب

التقويم

١ أكمل الجدولَ التالي :



٢ أبين معاني ما يلي : ( البر - الفجور ) .

- البر : هو الخير، والإكثار من الطاعات.
- الفجور: اسم جامع لكل شر.



## أمانة النبي ﷺ

الدرس الثالث

### اتعرف أمانة النبي ﷺ

#### قبل البعثة:

● تساقط بنيان الكعبة بسبب الأمطار والسيول، فأرادت قبيلة قريش، إعادة البناء، فلما أرادوا وضع الحجر الأسود اختلفوا كل يريد أن ينال شرف وضع الحجر، فقالوا: اجعلوا حكماً بينكم أول رجل يدخل من الباب؛ فدخل رسول الله ﷺ، فقالوا: هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية بالأمين لشهرته بالأمانة<sup>(١)</sup>.

● كانت قريش تضع ودائعها عند النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها، فلما أراد أن يهاجر إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالبقاء في مكة ليردّ الودائع إلى أهلها.

#### بعد البعثة:

أعظم أداء للأمانة كان بتبليغ النبي ﷺ لدين الله، وقد شهد له الناس في حجة الوداع بأداء الأمانة وتبليغ الرسالة، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «وأنتم تُسألون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات»<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر مسند أحمد (٣/٤٢٥)، والمستدرک علی الصحیحین (١/٦٢٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أفكر في نتائج التحلي بالأمانة بين الناس .

- ١- كسب رضا الله سبحانه.
- ٢- حفظ الدين والأموال والأعراض.
- ٣- تسود المحبة والألفة بين الناس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يريدُ أداءها	يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبه
أدى الله عنه	أعانهُ الله ووفقه لِسدادِ دينه
يريدُ إتلافها	لا يريدُ إعادةَ المالِ لصاحبه
أتلفه الله	أتلفَ الله ماله في الدنيا بكثرةِ المصائبِ، وعرضه لعذابِ الآخرة

(١) أخرجه البخاري (٢٣٨٧) .



## التعريفُ بِرَوايِ الحديثِ ﷺ

🌸 **نسبه:** هو عبدُ الرحمنِ بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي الله عنه.

🌸 **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.

### فوائد الحديث

🌸 ١ من الأمانةِ ردُّ الديونِ إلى أصحابها في الوقتِ المحددِ.

🌸 ٢ من أسبابِ سعةِ الرزقِ: الأمانةُ، والنيةُ الصالحةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.

🌸 ٣ من أسبابِ هلاكِ المالِ: الخيانةُ، والنيةُ الفاسدةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.

### نتعلمُ لنعملُ

• أتعاملُ معَ جميعِ النَّاسِ بأمانةٍ.

### التقويم

كانت قريش تضع ودائعها عند النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها ، فلما أراد أن يهاجر إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالبقاء في مكة ليرد الودائع إلى أهلها.

١ أذكر موقفًا يدلُّ على أمانة النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها.

٢ أبينَّ جزاءً من أخذ أموال الناس يريد إتلافها. أتلَّف الله ماله في الدنيا بكثرة المصائب، وعرضه لعذاب الآخرة.

٣ ما أعظم الأمانات التي يجب أدائها؟ أمانة الدين والالتزام بشرائع الإسلام

٤ أذكر مثاليين يندرجان تحت الأمانة. كما أمر الله عز وجل.

١- أمانة العبادة وأدائها كما أمر الله سبحانه وتعالى.

٢- رد الديون إلى أصحابها في الوقت المحدد.

ملاحظات





## الوحدَةُ الثانيةُ الشجاعُ الكَرِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الوحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكر نماذج من شجاعة النبي ﷺ.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ.
- الاستشهاد بنماذج من كرم النبي ﷺ.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.





## شجاعة النبي ﷺ

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرّت منه جيوش الأعداء في كثير من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدّر المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمان راسخ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كان النبي ﷺ أشجع الناس (١).

### نماذج من شجاعة النبي ﷺ



١ سمع أهل المدينة ذات ليلة صوتاً عظيماً ففرعوا، فانطلق ناسٌ جهة الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عُرَي (ليس عليه سرج) في عنقه السيف وهو يقول: «لن تُراعوا، لن تُراعوا» (٢).

٢ عن علي رضي الله عنه قال: كنا يوم بدر نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً (٣).

٣ ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فرّ بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان علي رضي الله عنه بعلته وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» (٤).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٠٨).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣١٦) ومسلم (١٧٧٦).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٢٠).

(٣) أخرجه أحمد (٦٥٤).

وفي يوم أحدٍ، لما سيطرَ المشركونَ عليَّ زمامَ المعركة، لم يتزحزح النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن موقفه، بل وقفَ موقفَ القائدِ القويِّ الشجاعِ، وحُوصِرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قبلَ المشركينَ، ولم يكنْ حوله إلا القلَّةُ مِنَ الصَّحَابَةِ يُدافعونَ عنه، وبرزَ مِنْهُمُ سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حينما دعاه رسولُ الله فناولَهُ النَّبَالَ وقالَ له: «أرمِ يا سعدُ، فإدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» (١).

### نشاط ١

أتحاورُ معَ زملائي عن شجاعةِ الصَّحَابِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ بَقَاؤُهُ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْهَجْرَةِ.

(خالد) الشجاعة صفة نبيلة تحلى بها النبي وصحابته الكرام، ومنهم علي رضي الله عنه فقد اشتهر بهذه الصفة، (أنا) : حدثنا يا خالد عن موقف من مواقفه (خالد) عندما أراد النبي ﷺ الهجرة إلى المدينة، بات علي رضي الله عنه في فراش النبي ﷺ ليفديه بنفسه ويحميه من أذى الكفار، فكان أول فدائي في الإسلام.

### نشاط ٢

أبيِّن رأيي في المواقف الآتية، وهل تُعدُّ مِنَ الشَّجَاعَةِ؟

- مَنْ يَقودُ سيارتهِ أو دراجتهِ النَّاريةَ بِسرعةٍ جُنونيةٍ.

**تهور و عرض حياته للخطر.**

- مَنْ يَسْتَغِلُّ قوتهِ فِي الاعتداءِ عَلَى زملائه الطُّلابِ أو جيرانه.

**ضعف وغرور.**

- مَنْ يَصْبِرُ عَلَى البلاءِ وَيُمْسِكُ نَفْسَهُ عَنِ البَطْشِ والاعتداءِ.

**شجاعة وثقة.**

- مُشاهدةُ المُفحِّطينَ وتَشجيعُهُم.

**خطأ واشتراك في الإثم.**

- ١- ظاهرة التفحيط الحول التسجيل في مراكز أندية الحي الترفيهية التعليمية التي تبنتها وزارة التعليم ، والتي تسعى إلى تنمية مواهب الطلاب، وبناء قدراتهم ومهاراتهم وتحفيز طاقاتهم.
- ٢- تقليد الآخرين في مواقع التواصل مثل التحديات والمقالب الخطيرة.

الحول: مراقبة الأهل للأبناء وتوعيتهم ونصحهم بالأسلوب الحسن.

### نشاط ٣

أعطي أمثلة لمظاهر التهور في المجتمع ، وأضع بعض الحُلول الجديدة لها .

من الآثار المترتبة تأثيرهم على غيرهم من الشباب

ومخالفتهم للأنظمة المرورية والإضرار بأمن المجتمع ، فهذا السلوك يتصف بالتهور وليس من الشجاعة ، لما يترتب عليه من الأضرار وإزهاق للأرواح البرينة.

### التقويم

١ أذكرُ مثالا للتهورِ وآخر للشجاعة.

- التهور: الذهاب للأودية والشعاب أثناء المطر ومحاولة قطعها بالسيارة.
- الشجاعة: إنقاذ غريق أو الدفاع عن شخص مظلوم.

٢ يقع بعض الشباب في بعض السلوك المُشين ، مثل التفحيط ، من وجهة نظرك ما الآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع من هذا السلوك؟ وهل هذا السلوك يتصف

بالشجاعة أم بالتهور، ولماذا؟

من الآثار المترتبة تأثيرهم على غيرهم من الشباب ومخالفتهم للأنظمة المرورية والإضرار بأمن المجتمع ، فهذا السلوك يتصف بالتهور وليس من الشجاعة ، لما يترتب عليه من الأضرار وإزهاق للأرواح البرينة.

٣ أصفُ شجاعة النبي ﷺ في المواقف التالية:

- في معركة أحد: لما سيطر المشركون على زمام المعركة لم يتحزج النبي ﷺ عن موقفه بل وقف القائد القوي الشجاع.
- في معركة حنين: لما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم فر بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ لم يفر، فلقد كان على بغلته وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي يقول بصوت عال: "أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب" رواه البخاري.



## المؤمن القوي

الدرس  
الخامس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، أحرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان» (١).

### معاني المفردات

معناها	الكلمة
المؤمن القوي في إيمانه وصبره وعزمته	المؤمن القوي
في كل من المؤمن القوي والضعيف خير؛ لاشتراكهما في الإيمان وعمل الصالحات	وفي كل خير
اطلب العون والمساعدة من الله عز وجل	واستعن بالله
لا تترك العمل بسبب الضعف أو الخوف أو الكسل	ولا تعجز
لو أنني أقدمت على الفعل أو تركت ما فعلت لكان الواقع بخلاف ما هو عليه	لو أنني فعلت كان كذا وكذا
تدعو إلى التسخُّط وعدم الرضا بالقضاء والقدر	فإن لو تفتح عمل الشيطان

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

فوائد الحديث

1. المؤمن يسعى لتقوية إيمانه واكتساب الصبر وقوة العزيمة .
2. المؤمن القوي في إيمانه أحسن عبادة وأكثر قرباً من الله عز وجل .
3. يستحب لمن لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره أن يقول :  
**قدر الله وما شاء فعل** .....
4. يكره أن يقول المؤمن عند المصيبة لو أنني فعلت لكان **كذا وكذا** ؛ لأنّ لو تفتح عمل **الشیطان** ..

نتعلم لنعمل

- أسعى لتقوية إيماني واكتساب الصبر وقوة العزيمة .

نشاط ؟

أذكر مع زملائي أسباب التحلي بصفات المؤمن القوي .

**لأن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف فيكون متمسكا بدينه وأكثر قربا من الله تعالى .**



التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها:

المرادُ بـ (المؤمن القوي) هو القويُّ في:

١. البدنِ . ( )

٢. الحِفظِ . ( )

٣. الإيمانِ والصبرِ . (✓)

٤. كلِّ ما ذُكر . ( )

٢ أقرن بين المؤمن القويِّ والمؤمنِ الضعيفِ مع ذكر أمثلةٍ توضِّح ذلك .

**المؤمن القوي قوي في إيمانه قوي في صبره وعزيمته وخوفه من الله عز وجل .**  
**مثال أن يكون قوي في الطاعات نشيط في أدائها، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .**

**المؤمن الضعيف ضعيف في إيمانه ضعيف في صبره وعزيمته وخوفه من الله عز وجل .**  
**مثال: أن يكون ضعيف ومتكاسل عن أداء الطاعات ويقع في المعاصي لضعف إيمانه**  
**وقلة خوفه من الله .**

٣ ماذا يستحب أن يقول من لم يحصل على مراده أو أصابه مايكرهه؟

**قدر الله وما شاء فعل .**



## كرم النبي ﷺ

**الكرم:** بذل مالٍ أو طعامٍ أو نفع بطيب نفسٍ من غير انتظارٍ مقابلٍ، والكرم الذي يُثابُّ عليه هو الذي باعته ابتغاءَ الأجرِ من الله، وليسَ المفاخرةَ والرياءَ. وهو من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي يسعى العقلاءُ لاكتسابها وتعويدِ نفوسهم عليها، وقد كان النبيُّ ﷺ أكملَ الناسِ أخلاقاً وأكثرهم كرمًا.

### أتعرف كرم النبي ﷺ

نماذج من كرمه ﷺ:

١ عن أنسٍ رضي الله عنه قال: ما سُئل رسولُ الله ﷺ شيئاً إلا أعطاه، قال: فجاءه رجلٌ فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قومِ أسلموا فإنَّ محمداً يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقر (١).

٢ وقال رسولُ الله ﷺ: «لو كان لي مثلُ أُحدٍ ذهباً، ما يسرني ألا يمرَّ علي ثلاثٌ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أرصدهُ لدينٍ» (٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٨٩)، ومسلم (٩٩١).

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي ﷺ محتاجاً إليه فلبسه، فراه عليه رجل من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي ﷺ، قال الصحابة لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي ﷺ أخذه محتاجاً إليه، ثم سألته إياه وقد عرفت أنه لا يسأل شيئاً فيمنعه، فقال: رجوت بركته حين لبسه النبي ﷺ لعليّ أكرم فيه (١).

جاء إلى النبي ﷺ مال، فقال: انثروه في المسجد وكان أكثر مال جاء إلى رسول ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فقام رسول الله ﷺ وما بقي منها درهم (٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٦٥).

## ؟ نشاط 1

كيف أظهرُ احترامِي وكرمي للآخرين في المواقف الآتية:

- عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم.
- أدعوه بلطف (يسرنا حضورك إلى منزلنا لتناول العشاء).
- عند استقبال الضيوف.
- أقابلهم بابتسامة وأرحب بهم.
- عند فراغ الضيوف من الطعام.
- أدعوا لهم.
- عند رغبة الضيف في المغادرة.
- أودعه وأرافقه إلى باب المنزل.

## الفرق بين الكرم والإسراف

الكرم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما الإسراف فهو مُبذّرٌ يهدر ماله في غير محله.

## نتعلم لنعمل

- أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.
- أحقق الكرم دون إسرافٍ أو تبذيرٍ.



نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحلّى فيها بالكرم . - أن أكرم والدي ببرهما والعطاء .  
- أن أشارك أقربائي أصدقائي في مناسباتهم السعيدة وتقديم الهدايا لهم .  
- أن أبذل من مالي في مساعدة المحتاج .

التقويم



١ أأكمل الفراغات الآتية :

- أ . أسعى للاتصاف بالكرم ؛ لأنّه من الأخلاق .. **الحسنة الرفيعة** ..  
ب . ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا ..... **أعطاه** ..  
ج . محمد ﷺ يُعطي عطاءً من لا ..... **يخشى الفقر** ..

٢ الجار له منزلة عظيمة ، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار ، من خلال دراستك

لموضوع الكرم ، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك ؟  
**احترامه ، وكف الأذى عنه ، الإحسان إليه ، والوقوف بجانبه في الأفراح والأتراح .**

٣ أكوّن جملاً مفيدة تعبر عن الصفات الآتية :

الكرم : **الكرم صفة يحبها الله عز وجل .**

الجود : **اتصف العرب بالجود والكرم .**

البخل : **..... البخل صفة يمقتها الله .**

الإسراف : **الإسراف صفة نهيمة .**



## إِكْرَامُ الضَّيْفِ

عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ، قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»<sup>(١)</sup>.

### معاني المفردات

معناها	الكلمة
اليوم الآخر هو يوم القيامة	اليوم الآخر
حقه الواجب من الضيافة	جائزته
أو ليسكت	أو ليصمت

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨).

## التعريفُ بِرَاوي الحديثِ ﷺ

- اسمه: هو خويلدُ بن عمرو الخزاعي ﷺ.
- فضائله: صحابيٌّ أسلمَ يومَ الفتحِ، وكان يحملُ ألويةَ بني كعب.

### فوائدُ الحديثِ

- 1 وجوبُ إكرامِ الجارِ، ويكونُ ذلكَ بالإحسانِ إليه، وكفِّ الأذى عنه.
- 2 وجوبُ إكرامِ الضيفِ يوماً وليلةً، ويُستحبُّ إلى ثلاثةِ أيامٍ.
- 3 من صورِ الكرمِ: بذلُ المالِ، وبذلُ العلمِ، **إطعامِ الطعامِ، قضاءِ حوائجِ الناسِ.**
- 4 **الكرمِ من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي دعا إليها الإسلامُ.**

### نتعلمُ لنعملُ

- أكرم غيري؛ لأن الإسلامَ يحثُّ على الكرمِ.

### نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أحددُ مجموعةً من البدائلِ لبعضِ مظاهرِ الإسرافِ في المجتمعِ.

- الاقتصاد في المأكل والمشرب وتوفير الاساسيات المهمة.
- التسوق بقدر الحاجة من اللوازم المنزلية أو الملابس، وعدم شراء ما لا نحتاجه.
- توفير المال وادخاره وتحديد المستلزمات والكماليات الضرورية.
- حفظ ما تبقى من الأطعمة في الثلاجة وتناولها فيما بعد أو إعطائها للمحتاجين.

نشاط ٢

من آداب الضيافة إيثارُ الضيفِ على النفسِ ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو جائعٌ يريدُ من يُضيفه ، فبعثَ النبي صلى الله عليه وآله إلى نسائه ، فقلنَ : ما عندنا إلا الماء ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : « من يُضيفُ هذا؟ » فقال رجلٌ من الأنصار : أنا ، فانطلقَ به إلى امرأته ، فقال : أكرمي ضيفَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، فقالت : ما عندنا إلا قوتُ صبياني ، قال : هيئي طعامك ، وأصلي سراجك ، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاءً ، فهَيَّأتَ طعامها ، وأصلحتَ سراجها ، ونومتَ صبيانها ، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته ، فجعلوا يُريانه أنهما يأكلان . فلما أصبح الضيفُ وصاحب البيتِ غداً إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله فقال : « ضحكَ اللهُ الليلةَ - أو عجب - من فعالكما » فأنزل اللهُ : ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١) .

في ضوءِ هذه القصة ، اكتبَ مع مجموعتكِ الفرقَ بين الإيثارِ والكرمِ .

- الإيثار هو أن تعطي وتؤثر غيرك بالشيء مع حاجتك أنت إليه .
- الكرم هو بذل مال أو طعام أو نفع بطيب نفس من غير انتظار مقابل .

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٨) ، ومسلم (٣٠٥٤) .

أ. أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

- أ. الحقُّ الواجبُ للضيفِ مِنَ الإكرامِ
١. يَوْمٌ ( ) . ٢. لَيْلَةٌ ( ) . ٣. يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ (✓) .

ب. معنى كلمة « جائزته » الواردة في الحديث، أي:

١. صدقته الواجبة ( ) .  
٢. حقه الواجب من الضيافة (✓) .  
٣. هديته الواجبة ( ) .

ج. حكم إكرام الضيف:

١. مُباحٌ ( ) . ٢. مُستحبٌ ( ) . ٣. واجبٌ (✓) .

أ. أمثل لكرم النبي ﷺ:

جاء إلى النبي ﷺ مال فقال " انثروه في المسجد " وكان أكثر  
مال جاء إلى رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم  
يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، فما  
كان يرى أحدا إلا أعطاه فقام رسول الله ﷺ وما بقي منها درهم"  
أخرجه البخاري.

ملاحظات





## الوحدَةُ الثالثة الصَّابِرُ الحَلِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الوحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الصَّبر) و (الحلم).
- الاستشهاد بنماذج من صبر النبي ﷺ وحلمه.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- توضيح وسائل علاج الغضب.
- وصف أهمية التعامل بالرفق، وأثره.
- امثال أخلاق النبي ﷺ.





## صبر النبي ﷺ

### تمهيد

قال تعالى: ﴿وَلَنَبَلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (١).

**الصَّبْرُ**: حبسُ القلبِ عن الجزع، واللِّسَانِ عن التَّشْكِي، والجوارحِ عن اللَّطْمِ، والضَّرْبِ، وشقَّ الجيوبِ.

وكان الرسول ﷺ من الأنبياءِ الصابرين، فصبرَ على أذى قومه، وصبرَ على ما أصابه في سبيلِ تبليغِ الدَّعوة، وصبرَ على مصائبِ الدُّنيا، ونحو ذلك.

### أُتِعرفُ صبرَ النبي ﷺ

نماذج من صبرِ النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها.

- قال عبدُ الله بن عمرو رضي الله عنه: رأيتُ عُقْبَةَ بنَ أبي مُعَيْطٍ جاءَ إلى النبي ﷺ وهو يُصلي، فوضعَ رداءَهُ في عُنُقِهِ فخنقهُ به خنقًا شديدًا، فجاءَ أبو بكرٍ رضي الله عنه حتى دفعهُ عنه، وقال: أتقتلونَ رجلًا أن يقولَ ربي اللهُ وقد جاءكم بالبيناتِ من ربكم (٢).
- قال عُتْبَةُ بنُ غزوانٍ رضي الله عنه: كنتُ سابعَ سبعةٍ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ما لنا طعامٌ إلا ورقُ الشجرِ حتى قَرِحَتْ أشداقنا (٣).
- وكان ﷺ يقومُ من اللَّيْلِ حتَّى تتفطرَ قدماهُ (٤).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٥٦)، والشُّدُق: جانب الفم.  
(٤) أخرجه البخاري (٤٨٣٧).

(١) سورة البقرة، آية: ١٥٥.  
(٢) أخرجه البخاري (٣٨٥٦).

## نشاط ١

يوزع المعلم طلاب الصف إلى مجموعتين: إحداهما تكتب فوائد الصبر والأخرى تكتب مضار السخط والضجر.

مضار السخط والضجر	فوائد الصبر
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الذل والعقوبة من الله تعالى.</li> <li>- سوء الظن بالله تعالى.</li> <li>- الضلال عن طريق الحق.</li> <li>- الخسران في الدنيا والآخرة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نيل معية الله تعالى ومحبته.</li> <li>- تكفير السيئات.</li> <li>- حسن الظن بالله تعالى.</li> <li>- الثواب العظيم يوم القيامة.</li> </ul>

## نشاط ٢

أجمع مع زملائي أكبر قدر من المواقف التي ينبغي فيها التحلي بالصبر.

**الصبر عند الابتلاء أو المرض أو وقوع المصائب - الصبر عند الفقر وخسارة المال - الصبر عند وفاة القريب أو الصديق - الصبر عند أداء الطاعات ، وترك المحرمات.**

المؤمن ، إن أمره كله خيرٌ ، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن ، إن أصابته سراءٌ شكرَ فكانَ خيرًا له ، وإن أصابته ضراءٌ صبرَ فكانَ خيرًا له» (١).

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٩).

معاني المفردات	الكلمة
معناها إنَّ حالَ المؤمنِ يستحقُّ التعجبَ؛ لأنَّهُ في خيرٍ في جميعِ أحوالهِ	عجبًا لأمر المؤمن
أيُّ أن المؤمنَ يَسْتَأْثِرُ وَحَدَهُ بهذهِ الفِضيلةِ	وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن
كالصحةِ، والسَّلامةِ، والمالِ	سَرَاءُ
كالمرضِ، والفقيرِ	ضَرَاءُ



### التعريفُ بِرَاويِ الحديثِ

اسمه: هو أبو يحيى صُهَيْبُ بنِ سِنانِ الرُّومِيِّ رضي الله عنه.

صفاته: أحدُ السابقين إلى الإسلامِ.

### فوائدُ الحديثِ

1️⃣ المؤمنُ في السَّراءِ شاكرٌ لله عزَّ وجلَّ، يصرفُ نعمَه في طاعتهِ لا في مَعْصيتهِ.

2️⃣ الشكرُ عندَ النعمِ واندفاعِ المصائبِ من صفاتِ المؤمنينِ.

3️⃣ من صفاتِ المؤمنِ الصبرُ والاحتسابُ عندَ المصائبِ.

4️⃣ الإيمانُ سببٌ للطمأنينةِ وحسنِ التَّصرُّفِ.



نتعلمُ لنعمل

- أصبرُ حينمَّا أواجه المصائبَ والصعابَ .
- أصبرُ وأحتسبُ لأنالَ رضاَ الله تعالى .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها :

- حبسُ النفسِ عن الجزعِ والسَّخَطِ تعريفٌ :  
 ١. للحياءِ ( ) . ٢. للصبرِ (✓) . ٣. للرحمةِ ( ) .

٢ أبينَ الخطأَ في المواقفِ الآتية ، ثمَّ أكتبُ التصحيحَ المناسبِ .

١. أحدُ زملائك يتدمرُ لأنَّ والدَه يُكلفُه ببعضِ الأعمالِ التي تشغله عن الخروجِ معَ زملائه .

**الخطأ : تدمره من والده .**

**التصحيح : عليه بالصبر وطاعة والده ، وفعل ما طلب منه .**

٢. أثناءِ لعبِ كرةِ القدمِ أصيبَ أحدُ زملائك فأخذَ يسبُّ ويشتمُّ زميلَه الذي تسبَّبَ في

إصابته . **الخطأ : سبه وشتمه لزميله .**

**التصحيح : عدم شتم زميله ، والصبر على ذلك لينال الأجر .**

٣ أضعُ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتيةِ في الفراغِ المناسبِ :

( المؤمنُ - المصائبُ - الضراءُ - النعمةُ - الصبرُ - الخيرُ )

- من صفاتِ المؤمنِ ..... **الصبر** ..... والاحتسابُ عندَ ..... **المصائب** .....

- الشكرُ عندَ ..... **النعمة** ..... من صفاتِ المؤمنين .

- حالُ ..... **المؤمن** ..... دائماً في خيرٍ .



## حلمُ النبي ﷺ

**الحلمُ:** التعقل والتثبتُ في الأمور وترك العجلة.

وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم حلمًا.

### أتعرف حلم النبي ﷺ

نماذج من حلمه ﷺ:

١ كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداءٌ خشنٌ ومعه بعض أصحابه، فأتاه أعرابيٌّ فجذبه جذبةً شديدةً (١)، حتى أثر الرداءُ على عاتق النبي ﷺ، فاحمرَّ من شدة جذبته، ثم قال: احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك، ثم أمر له بعتاء فدعا رجلًا، فقال له: «احمل له على بعيره هذين، على بعير شعيرًا وعلى الآخر تمرًا» (٢).

(١) سحب رداء النبي ﷺ بشدة.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٧٥).

وقدمَ الطفيلُ بنَ عمرو الدوسيِّ وأصحابه رضي الله عنهم على النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ دوسًا عَصَتْ وَأَبَتْ أَنْ تَدْخَلَ فِي الْإِسْلَامِ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فقالَ الصحابةُ رضي الله عنهم: هَلَكْتُ دوسٌ، يقصدونَ إنَّ دعاَ عليها النَّبيُّ صلى الله عليه وآله، فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله: «اللَّهُمَّ اهْدِ دوسًا، وائْتِ بِهِمْ مُسْلِمِينَ»، فذهبَ إليهم الطفيلُ رضي الله عنه، فدعاهم إلى الإسلامِ فأسلموا <sup>(١)</sup>.

ولأهمية الحِلْمِ في حياةِ المُسلمِ أوصى به النبي صلى الله عليه وآله كثيرًا، وجعل جزاءه عظيمًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله: «أوصني قال: لا تغضب، فردَّدَ مرارًا قال: لا تغضب» <sup>(٢)</sup>.

## نشاط ١

أفكرُ مع مجموعتي في النتائج المترتبة على الغضب.

- يفقد الإنسان السيطرة على أقواله وأفعاله.
  - يؤدي إلى العنف والمشاجرات.
  - سبب لتدمير العلاقات والفرقة بين الناس.
  - له آثار سلبية على الصحة النفسية والجسدية.
- علاج الغضب**
- أ. الاستعاذة بالله عز وجل من
  - ب. تغيير الهيئة؛ فإذا كان قا
  - ج. الصمت وعدم الكلام حتى يذهب الغضب.
  - د. الوضوء.
  - هـ. الصلاة.

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤). (٢) أخرجه البخاري (٦١١٦).

نتعلم لنعمل

● احتاج في هذه الحياة أن أتعلل وأثبت في كل أموري .

نشاط ٢ ؟

من خلال دراستي لحديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، أستخرج من النص ما يشير إلى الوسطيّة في فهم الإسلام .

قول النبي ﷺ : ( اللهم اهد دوسا، وائت بهم مسلمين).

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. كان موقف النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه :

١. غضب عليه . ( )
٢. أمر بضربه . ( )
٣. تبسم في وجهه . (✓)

ب. عندما عصت قبيلة دوس ورفضت الدخول في الإسلام فإن النبي ﷺ :

١. دعا لهم بالهداية . (✓)
٢. دعا عليهم بالهلاك . ( )
٣. أمر بقتالهم . ( )

٢ أكمل الفراغ الآتي :

الحلم هو : **التعقل والتثبت في الأمور وترك الغضب** .....

٣ أمثل لبعض صور حلم النبي ﷺ .



## الرَّفْقُ

الدرس  
العاشر

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (١).

### معاني المفردات

معناها	الكلمة
هو الأخذ بالأسهل والأيسر في القول والفعل، وهو ضدُّ العُنْفِ	الرَّفْقُ
أي أن الإنسان إذا عملَ عملاً برفق وتيسير، فإن العملَ يكونُ جميلاً وحَسَنًا	في شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ
أي أن الإنسان إذا عملَ عملاً بعنفٍ وبدون رفقٍ، فإنَّ العملَ يكونُ قبيحًا سيئًا	وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).

التعريف براوي الحديث ﷺ

اسمها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ، اشتهرت بالذكاء والحفظ.  
فضائلها: أم المؤمنين زوج النبي ﷺ وأحب نسائه إليه، أفقه النساء وأعلم الصحابيات وأكثرهم رواية للحديث، توفّي النبي ﷺ في حجرتها ودُفن فيها.

فوائد الحديث

- 1 أهمية التعامل بالرفق مع الأهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
- 2 أثر الرفق جميل، وصاحبه محبوب عند الله عز وجل وعند الناس.
- 3 أثر العنف قبيح، وصاحبه مبغض عند الله عز وجل.
- 4 أن الرفق سبب كل خير ووسيلة لجلب المنفعة ودرء المفسدة.

نتعلم لنعمل

• كلما تعودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً عند الناس.

نشاط 1

من خلال حديث أم المؤمنين عائشة ﷺ أتحدث بأسلوبي عن فضل التسامح بين الناس.

التسامح له أثر عظيم على الفرد من سلامة الصدر، والمحبة، والتعاون، والإخاء، والإسلام دين يدعو إلى العفو والصفح عند المقدر، وأن من يتسامح في حقه ويعفو، ويصفح عن المسيء إليه يكون نبيل الخلق عظيم الشأن، متسامياً عن الدنيا.

نشاط ٢

أقترح قائمة بالأشياء والأمر التي تحتاج إلى الرفق في مدرستي

- النصح لزملائي.
- أثناء ممارسة الرياضة.
- أثناء الشراء من المقصف المدرسي.
- الرفق مع العاملين بالمدرسة.

التقويم

١ أستنبط أهم الأشياء التي يمكن استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها.

- من أخلاق الإسلام الحث على الرفق.
- التعامل مع الآخرين برفق ولين.
- ابتعد عن العنف والقسوة.

٢ أذكر ثلاث نتائج للرفق في التعامل مع الآخرين.

- كسب محبة الآخرين.
- التأثير الإيجابي في الآخرين.
- قبول النصيحة إذا كانت برفق ولين.

موقع مادنتريا

مادنتريا

ملاحظات

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا





## الوحدة الرابعة

# المتواضع الرحيم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكر نماذج من تواضع النبي ﷺ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- الاستشهاد بصور من رحمة النبي ﷺ.
- توضيح نتائج التراحم بين المسلمين.
- امثال أخلاق النبي ﷺ.





## تواضعُ النبي ﷺ

التواضعُ خلقٌ نبيلٌ، حثَّ عليه الإسلامُ وأمر به الرسولُ الكريمُ ﷺ، ويشمل التواضعُ خدمةَ النفسِ، ولينَ الجانبِ، وعدمَ الترفُّعِ على الناسِ أو احتقارهم، وكان ﷺ شديدَ التواضعِ، وإليك نماذجٌ من ذلك:

### نماذج من تواضعه ﷺ

١ من تواضعه ﷺ أنه كان يخدمُ نفسه في بيته، ويقومُ بشؤونه الخاصة، فقد سألَ رجلٌ عائشةَ رضي الله عنها، هل كان رسولُ الله ﷺ يعملُ في بيته شيئاً؟ قالت: نعم، كان رسولُ الله ﷺ يَخِصِفُ نعلَهُ، ويخيطُ ثوبَهُ، ويعملُ في بيته كما يعملُ أحدكم في بيته (١).

٢ ومن تواضعه ﷺ أنه كان يجلسُ بين أصحابه، فيجيء الغريبُ فلا يدري أيُّهم رسولُ الله حتى يسأل (٢).

(١) أخرجه أحمد (٢٥٣٤١).  
(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).

بالاشتراك مع مجموعتي، أجب عن الأسئلة الآتية؛ لأكون من خلالها موضوعاً متكاملًا عن التواضع.

أقوم بقضاء حوائجي وأسلم على الصغير والكبير،

● كيف تطبّق خلق التواضع في حياتك؟ وأسلم على من ألقاه، أعرفه أم لم أعرفه.

● كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين الناس؟ أن اطبق خلق التواضع مع التعامل مع الناس بتقديرهم واحترامهم ولا اقلل من شأن احد

● أذكر بعضاً من الأفكار والمقترحات الإبداعية حول التواضع.

الأسلوب القصصي : ذكر قصص من التي تبين صور التواضع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: « ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله » (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ما نقصت صدقة من مال	أي أن الصدقة لا تنقص المال وإنما تزيده بركة
وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً	أي أن من عرف بالعفو والصّفح عن الناس، فإن الله يُعلي منزلته في الدنيا وفي الآخرة
وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه	بأن يجعل له منزلة في قلوب الناس، ويُعلي مكانته بينهم في الدنيا والآخرة



### فوائد الحديث:

- ١ الصَّدَقَةُ لَا تَنْقُصُ الْمَالَ بَلْ تَزِيدُهُ.
- ٢ العفو والتواضع يرفع مكانة المؤمن في الدنيا والآخرة.
- ٣ من صفات المؤمن الكرم والسَّخَاءُ، والحلم والعفو، والتواضع وعدم الكبر.
- ٤ التواضع الذي يؤجر عليه المسلم : ما كان خالصاً لله.
- ٥ أن الكبر عمل قبيح وخلق مذموم.

### نتعلم لنعمل

- لا أتكبر على أحد في المجتمع، فكلُّ فردٍ له وظيفةٌ لا نستطيعُ الاستغناء عنها.
- أقدرُ الآخرينَ وأحترمهم ولا أقلُّ من شأنِ أحدٍ.

١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. من نماذج التواضع أن:

١. يَخْدُمُ الإنسان نفسه. (✓)

٢. يُحِبُّ ثناء الناس عليه. ( )

٣. يَفْرَحُ بشكر الناس له. ( )

ب. التَّرَفُّعُ على الناس صورة من صور:

١. إظهار النعمة. ( )

٢. التواضع. ( )

٣. الكبر. (✓)

٢ أذكر أكبر عدد من المقترحات التي من شأنها أن تجعل الإنسان متواضعًا.

- يقرأ عن فضل ومكانة التواضع، - يقرأ سيرة النبي وتواضعه، - مجالسة الفقراء والمساكين، - أن يدرك الإنسان أنه عبد لله، - خدمة الإنسان نفسه وأهله.

٣ أضع كلمة (صحيح) أمام الموقف الحسن، وكلمة (خطأ) أمام الموقف السيئ

١. يقوم صالح بقضاء حوائجه ويخدم نفسه. (صحيح)

٢. يمشي عبد الله أمام زملائه مُعجبًا مزهُواً بنفسه مُتعالياً عليهم. (خطأ)

٣. يُلاقِي زملاء خالد تقديراً واحتراماً منه في أي وقت. (صحيح)

٤. ناقش أحمد طالباً متعصباً في تشجيع أحد النوادي الرياضية، فرفض ذلك الطالب

الحق وردّه ولم يُدعِن له. (خطأ)

٤ أبين نتائج التواضع في التعامل مع الناس.

١- أنه من أسباب نشر المحبة والمودة بين الناس.

٢- يرفع مكانة المؤمن في الدنيا والآخرة.



## رحمة النبي ﷺ

وَصَفَ اللهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رِءُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>،  
ووصفَ رسالته بأنها رحمةٌ لجميع الخلق ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>،  
وشملت رحمته ﷺ المؤمن والكافر، الرجال والنساء، الكبار والصغار، الإنسان  
والحيوان.

### نماذج من رحمته ﷺ

١ رحمته ﷺ بالصغار: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إني لأدخل  
في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي مما أعلم  
من شدة وجد أمه من بكائه»<sup>(٣)</sup>.

٢ رحمته ﷺ بالحيوان: مرّ رسول الله ﷺ ببعير قد لصق ظهره ببطنه من  
الجوع، فقال: «أتقوا الله في هذه البهائم المعجّمة، فاركبوها صالحاً وكلوها  
صالحاً»<sup>(٤)</sup>.

٣ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فانطلق  
لحاجته، فرأينا حُمرة (طائر يشبه العصفور) معها فرخان، فأخذنا فرخيها،  
فجاءت الحُمرة فجعلت تفرّش بجناحها، فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فَجَعَ  
هذه بولدها؟ ردّوا ولدها إليها» ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «مَنْ حَرَّقَ  
هذه؟» قلنا: نحن، قال: «إنّه لا ينبغي أن يُعذب بالنار إلا ربُّ النار»<sup>(٥)</sup>.

(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.  
(٤) أخرجه أبو داود (٢٥٤٨).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨.  
(٣) أخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠).  
(٥) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).

## نتائج التراحم بين المسلمين

وقد أمر النبي ﷺ أمته بالتراحم بينهم، وأخبر أن هذا التراحم يقوي الترابط والأخوة بين المسلمين ويزيل الحسد والبغض، حتى يكونوا كالجسد الواحد، فقال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» (٢).

### نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي مستحضراً خلق الرحمة اقترح ما يمكن أن نقدمه للمصابين بما يلي:

- الأمراض والعاهات. الدعاء لهم بالشفاء والمساهمة في تقديم العلاج لهم.
- الجوائح وهلاك الزروع والأنعام. دعمهم وإرسال المعونات المناسبة لهم.
- الفقر والتشرد. دفع الزكاة وبذل الصدقات والتبرع لهم عبر الجهات الرسمية.

### نشاط ٢

أذكر بعض نماذج الرحمة

- ١- رحمة الله عز وجل بعباده، بإرسال الرسل إليهم وهدايتهم ومغفرة ذنوبهم وإنعامه عليهم النعم الكثيرة.
- ٢- رحمة الوالدين بأبنائهم باهتمامهم بهم والعطف عليهم والإنفاق عليهم وتربيتهم التربية الصالحة.

نتعلم لنعمل

- أرحمُ غيري كي يرحمني اللهُ تعالى .
- أرحمُ الكبيرَ الضَّعيفَ تقرباً إلى اللهُ .

نشاط ٣ ؟

أكتبُ ثلاثَ آياتٍ وردَ فيها لفظُ أو معنى الرَّحمةِ .

- قالَ تعالى : **قال تعالى : (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) سورة الأعراف ١٥٦**
- قالَ تعالى : **قال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) سورة الأنبياء ١٠٧**
- قالَ تعالى : **قال تعالى : (وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) سورة الزخرف ٣٢**

التقويم

١ أكملُ الفراغات الآتية :

- أ . وصفَ اللهُ عز وجل نبيَّهُ محمداً ﷺ بأنه . **رحيم بالمؤمنين** .....
- ب . وصفَ اللهُ عز وجل رسالةَ محمدٍ ﷺ بأنها ..... **رحمة** ..... لجميع الخلق .

٢ أبينُ الموقفَ الذي كان سبباً في قول النبي ﷺ العبارات الآتية :

- أ . « اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوهَا صَالِحَةً » .
- ب . « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » .
- مر النبي ﷺ ببعير قد لصق ظهره ببطنه من الجوع .**

**عندما رأى النبي ﷺ قرية النمل قد أحرقت .**



# الرَّحْمَةُ

الدرس  
الثالث  
عشر

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ ، الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ » (١) .

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
الراحمون	المتصفون بصفة الرحمة
يرحمهم الرحمن	يغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم
الرحم	الأقارب
شجنة من الرحمن	الشجنة: الشعبة من الشيء، وهي مشتقة من اسم الله الرحمن، وهي أثر من آثار رحمة الله مرتبطة بها
وصله الله	أوصله برحمته وفضله
قطعه الله	أبعده عن رحمته

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي - واللفظ له - (١٩٢٤)، وقال: حسن صحيح.

## التعريف براوي الحديث

اسمه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.

من صفاته: كان غزير العلم، مجتهداً في العبادة.

### فوائد الحديث

1. المؤمن يتصف بالرحمة، والشفقة، والإحسان للإنسان والحيوان.

2. من اتصف بالرحمة، فإن الله يرحمه ويجازيه بجنس عمله.

3. الأمر بالرحمة شامل لجميع الخلق من الإنسان والحيوان والطير.

4. أهمية وفضل صلة الرحم وهي مشتقة من اسم الله (الرحمن).

### نتعلم لنعمل

كنت في أحد الأيام عائداً من المدرسة في وقت الظهيرة، وكانت الحرارة شديدة فرأيت رجلاً يحمل وعاء صغيراً قد ملأه بالماء فوضعه بجانب مجموعة من القطط كانت تستظل تحت السيارة فأسرعت القطط إلى الوعاء، وشربت منه حتى ارتوت.

### نشاط

اهتداءً بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أتحدثُ أمامَ مجموعتي حول أحدِ مواقفِ الرَّحمةِ التي مرَّتْ بي.

### التقويم

1. من صفاتِ الله الرَّحمةُ، فهو الرَّحمنُ الرَّحيمُ، أكتبُ ثلاثةً من آثارِ رحمةِ الله.

1- إنزال المطر.

2- إرسال الرسل وإنزال الكتب لهداية الناس.

3- إنبات الزرع.

2. بَمِ تكونُ الرحمةُ؟

بالشفقة والرفق والتيسير  
والإحسان للإنسان والحيوان.



## الوحدَةُ الخامسة الْحَيَاءُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى الحياء وحدوده.
- الاستشهاد بصور من حياء النبي ﷺ.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- امثال خلق الحياء.





## حياء النبي ﷺ

### معنى الحياء وحدوده

**الحياء**: صفةٌ تبعث على فعل الحسن وترك القبيح. فالحياءُ يُجَمِّلُ الإنسانَ، ويجعله يَرَعُبُ في فعل الخير والإحسان، وأما إن ترك الخير بحجة الحياء، مثل امتناعه عن الحديث في المجلس مع الضيوف، أو في الإذاعة المدرسية، فهذا خجل وليس بحياء.

### صور من حياته ﷺ

- ١ كان النبي ﷺ أشد الناس حياءً، ومن حياته أنه كان إذا كره شيئاً عرف ذلك في وجهه (١).
- ٢ كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل أمرٌ، فإنه لا يوجه كلامه إليه مباشرةً، حياءً منه، ولكي لا يجرح مشاعره أمام الآخرين، بل كان من خلقه وهديه أن يوجه كلامه إلى عامّة من حوله، من غير أن يُخصّص أحداً بعينه، فكان يقول: «ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا» (٢).
- ٣ ومن حياته ﷺ أنه لم يكن يؤذي أحداً بكلام فيه سب أو شتم أو بداءة، يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «لم يكن النبي ﷺ سبباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً» (٣).

(١) أخرجه البخاري (٦١٠٢)، ومسلم (٢٣٢٠).  
(٢) أخرجه البخاري (٤٥٦)، ومسلم (١٤٠١).  
(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

عندما عُرِجَ به ﷺ إلى السماء، وفُرضت الصلاة طلب منه موسى عليه السلام أن يسأل الله التخفيف في الصلاة أكثر من مرة فَمَا كَانَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ إِلَّا أَنْ قَالَ: «اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي» (١).

### نشاط ١

أرصدُ بعضَ المظاهر التي أرى أنها تُخلُّ بالحياءِ في المدرسة، أو الحيِّ.

- ١- عدم احترام المعلم.
- ٢- التلطف على أبناء الحي بألفاظ سيئة.
- ٣- السخرية من بعض الطلاب الذين بهم عاهات.

نتعلم لنعمل

• أتخلق بالحياء وأبتعد عن الخجل.

### نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي، أكتب بعضَ العبارات التي تحثُّ على التخلقِ بخلقِ الحياءِ.

- الحياءُ شعبة من الإيمان.
- الحياءُ خلق نبوي كريم.
- الحياءُ لا يأتي إلا بخير.
- الحياءُ أصل العقل وبذر الخير.

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية:

- كان النبي ﷺ أشدَّ الناسِ ..... حياءً.....
- الحياءُ يُرغَبُ في فعلٍ ..... الخير ..... و... الإحسان.....

٢ أذكرُ موقفًا يدل على حياءِ النبي ﷺ.

لم يكن ﷺ يؤدي أحدا بكلام فيه سب أو شتم أو بذاءة.  
قال أنس بن مالك رضي الله عنه : (لم يكن النبي ﷺ سباباً ولا فحاشاً ولا لعاناً).



## فَضْلُ الْحَيَاءِ

الدرس  
الخامس  
عشر

### تمهيد

خرج نبي الله موسى ﷺ من مصر خائفاً من فرعون وقومه وتوجهَ إلى مدينَ، فلما وصل إلى بئر الماء وجدَ الناسَ يسقونَ مواشيهم من البئرِ، ووجدَ امرأتينِ منعهما الحياءُ من مزاحمةِ الرجالِ من أجلِ السُّقايةِ، فأبى عليه خُلُقُه أنْ يتركَ امرأتينِ ضعيفتينِ بلا سقايةٍ، فسقى لهما ثم جلسَ في بلدةٍ لا يعرفُ فيها أحداً ولا يملكُ فيها شيئاً، فإذا إحدى المرأتينِ تأتي على استحياءٍ، وقالت: إنَّ أبي يدعوكَ ليجزيكَ أجرَ ما سقيتَ لنا. فالحياءُ خيرٌ كُلُّهُ يؤكدُ ذلكَ الحديثُ التالي:

عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:  
«الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» (١).

### معاني المفردات

معناها	الكلمة
صفةٌ تبعثُ على فعلِ الحَسَنِ وتركِ القَبِيحِ	الْحَيَاءُ
أنَّ المُتَّصِفَ بالحياءِ إذا فعلَ أمراً أو تركَه من أجلِ الحياءِ، فإنَّ ذلكَ خيرٌ له في الدنيا والآخرة	لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ

(١) أخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧).

## التعريف براوي الحديث

- اسمه: هو عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه.
- من صفاته: من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، اشتهر بأنه كان مجاب الدعوة.

### فوائد الحديث:

- 1 الحياء شعبة من شعب الإيمان يمنع من المعاصي ويزيد في الطاعة.
- 2 الحياء يبعث على فعل الأمور الحسنة، مثل: القول الحسن، **الفعل الحسن**...

- 3 الحياء يمنع من الأمور القبيحة، مثل: التلطف بالألفاظ السيئة، **والسخرية من الآخرين**.
- 4 ليس من الحياء ترك السؤال عما لا نعلمه، أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس، وإنما هذا خجل مذموم؛ لأن الحياء كله خير.

- 5 ثمرة الحياء حسنة في الدنيا والآخرة، ففي الدنيا محبة المؤمنين و**الذكر الحسن**. وفي الآخرة كثرة الحسنات ورفع الدرجات.

نتعلم لنعمل

• لا أستحيي من السؤال عن الأمور التي لا أعرفها.

التقويم

١ أ. أكمل الفراغات الآتية: **محبة المؤمنين، فعل الطاعات، والبعد عن المعاصي.**

أ. من نتائج الحياء في الدنيا .....

ب. من نتائج الحياء في الآخرة **كثرة الحسنات. ورفعة الدرجات.**

٢ ما العلاقة بين الحياء وحسن الخلق؟

**الحياء أساس لكثير من الأخلاق الكريمة وباعث عليها فالصدق  
والعفة والحلم وغيرها من الأخلاق أساسها الحياء.**



موقع مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

مادتي

ملاحظات

مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

مادتي

مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

مادتي

مادتي

مادتي

موقع مادتي

مادتي

مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

موقع مادتي

مادتي

موقع مادتي

مادتي

مادتي

موقع مادتي

مادتي

موقع مادتي

مادتي

موقع مادتي

مادتي

مادتي

مادتي

موقع مادتي



مادتي

موقع مادتي